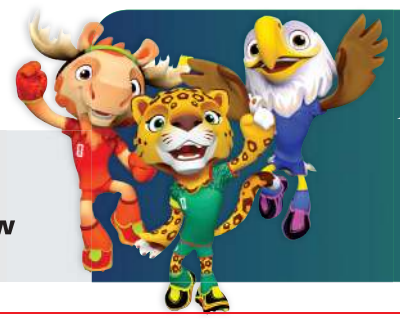

الأنباء
الخميس 16 يوليو 2026

العائلة الملكية الإسبانية تحتفي بالفوز على فرنسا

احتفل ملك إسبانيا فيليبي السادس وعائلته بتأهل منتخب بلاده إلى نهائي كأس العالم، إثر فوزه الثمين على فرنسا بهدفين دون رد في الدور نصف النهائي. وتابع ملك إسبانيا المباراة من قاعة داخل القصر الملكي برفقة الملكة ليتيسيا وابنتيهما الأميرة ليونور وإنفانتا «صوفيا». وارتدت العائلة المالكة قمصان المنتخب الإسباني، حيث أظهر مقطع فيديو نشره حساب الأسرة المالكة تفاعلهم الكبير وحماسهم طوال اللقاء، وصولا إلى الاحتفال العفوي والفرحة العارمة بعد إطلاق صافرة النهاية.

ماكرون يهنئ الإسبان

وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة تهنئة إلى المنتخب الإسباني بعد تأهله إلى نهائي كأس العالم، في الوقت الذي حرص على دعم منتخب بلاده عقب الخروج من الدور نصف النهائي، مؤكدا ثقته في مستقبل الجيل الحالي.

وكتب ماكرون، عبر حسابه الرسمي على منصة «إكس»: «أهنئ إسبانيا على التأهل للمباراة النهائية، وأشكر منتخب فرنسا على تمثيله لنا بشكل جيد للغاية».

وأضاف الرئيس الفرنسي: «بالتأكيد هذه الخسارة مؤلمة، ولكن لدينا فريقا واعدا وشابا، وينتظره مستقبل مشرق للغاية».

دي لا فوينتي: نحن الأفضل.. وديشان: النهاية مؤلمة

أبدى المدير الفني لمنتخب إسبانيا لويس دي لا فوينتي سعادته الكبيرة بتأهل «لاروخا» إلى نهائي كأس العالم 2026، مؤكدا ثقته الكاملة في لاعبيه، مشددا على أن الفريق لا يزال أمامه خطوة أخيرة لتحقيق الحلم والتتويج باللقب.

وقال دي لا فوينتي في تصريحاته عقب المباراة: «أنا محظوظ للغاية بقيادة هذه المجموعة المميزة من اللاعبين، لكن لاتزال هناك خطوة واحدة متبقية، وسنبذل كل ما لدينا لإكمالها بنجاح». وأضاف المدرب الإسباني أن فريقه واجه أحد أقوى منتخبات العالم، في إشارة إلى المنتخب الفرنسي، لكنه شدد على أن المنتخب الإسباني أثبت أنه الأفضل على الساحة العالمية حاليا، مضيفا، «سمعنا كثيرا أن فرنسا واحدة من أفضل منتخبات العالم، لكن على الجهة المقابلة كان يوجد أفضل منتخب في العالم».

من جانبه شكك مدرب المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان في أداء الحكم إيفان بارتون، قبل أن يعترف بأن فريقه كان الطرف الأضعف في المباراة التي خسرها أمام إسبانيا بنتيجة 2-0، وقال بعد المباراة: «كان الحكم الرابع والخامس في مستوى عال، وقد تحدثت معهما على خط التماس، لكن حكم الساحة، لن أقول شيئا، لكنني أسألكم: هل كان في مستوى مباراة نصف نهائي كأس العالم؟!». ورغم انتقاده للتحكيم، أقر ديشان بأن منتخب إسبانيا استحق الفوز بعد أن كشفت عن أوجه القصور الفنية والتكتيكية والبدنية لدى فريقه، مبينا: «من الواضح أن هذا المنتخب الإسباني قوي جدا وقد أثبت ذلك، كنا أقل بقليل من مستوانا المعتاد وارتكبنا أخطاء فنية أكثر مما فعلنا في المباريات السابقة، كما كنا أقل خطوة من الناحية البدنية والنهاية جاءت مؤلمة».

فازت على فرنسا بهدفين.. وتأهلت لنهائي المونديال للمرة الثانية في تاريخها

إسبانيا تسحر «الديوك»

عطلت إسبانيا القوة الهجومية الضاربة لفرنسا، وهزمتها 2ـ0 بفضل أداء جماعي متكامل، أمس الأول في دالاس، لتبلغ نهائي كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخها وتحرم خصمتها من الحصول على هذا الشرف مرة ثالثة تواليا.

سيطر «لا روخا»، بطل 2010، على المباراة من بابها إلى محرابها، وجعل من فرنسا التي أرعبت خصمها بثلاثي هجومي خارق، فريقا عاديا.

على طريقة لعبة الشطرنج، تفوق إسبانيا: صبر وعدم تسرع، احتلال المساحات، استدراج المنافس، تفوق تكتيكي، قراءة تحركات الخصم، تقليل الأخطاء والضربة القاضية في الوقت المناسب.

بحرارة مرتفعة ناهزت 30 درجة مئوية في تكساس وأمام سبعين ألف متفرج، التهم ابن التاسعة عشرة لامين جمال الظهير لوكا ديني، وحصل على ركلة جزاء على الخاصرة اليمنى الرخوة، ترجمها ميكل أويارزابال (22)، رافعا رصيده إلى خمسة أهداف في البطولة.

بعدها بثماني دقائق، جاءت الصفعة الثانية لفرنسا بطلة 1998 و2018 ووصيفة 2022، بخروج قلب الدفاع وليام صليبا مصابا.

كان السيناريو قد كتب، مدرب فرنسا ديدييه ديشان ينقل صانع لعبه مايكل أوليسيه من كماشة رودري في الوسط إلى الجهة اليمنى، لكن إسبانيا بلعب غير مرتجل، أوقعت كيليان مبابي في فخ التسلل أكثر من مرة، معطلة محركات متصدر ترتيب هدافي البطولة الحالية (8) وصاحب 20 هدفا في المونديال.

في المقابل، قدم منتخب إسبانيا عرضا مذهلا من الناحية التكتيكية لكن من دون استعراض.

خذ وهات بين داني أولمو وبيدرو بورو يضع الكرة في شباك مايك مينيان (58).

ولم يتعرض «الماتادور» الإسباني لأي هزيمة في آخر 37 مباراة له في جميع المسابقات (28 فوزا و9 تعادلات)، معادلا بذلك أطول سلسلة مباريات متتالية من دون خسارة لمنتخب أوروبي في التاريخ، والمسجلة باسم إيطاليا (بين 2018 و2021).

وكان المنتخب الفرنسي المعروف بـ«الديوك» تغلب في الأدوار الإقصائية على السويد 3ـ0 والباراغواي 1ـ0 والمغرب 2ـ0، فيما فاز منتخب إسبانيا على النمسا 3ـ0 والبرتغال 1ـ0 وبلجيكا 2ـ1 عندما تلقى الهدف الوحيد في شباكه.

من مسافة بعيدة، كانت كلمات لاعب وسط منتخب فرنسا السابق باتريك فييرا معبرة وقاسية «كانت التوقعات كبيرة بأن تفوز فرنسا بكأس العالم. نشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب النتيجة، لكن بشكل أكبر بسبب الأداء، لأننا كنا بحاجة إلى أن يقدم لاعبونا الكبار أفضل ما لديهم، لكنهم لم يفعلوا ذلك. ولم يكن لاعب أو اثنان فقط من الغائبين عن مستواهم، بل كانوا جميعا كذلك».

وكرس المنتخب الإسباني تفوقه في المواجهات الأخيرة على فرنسا، بعد تغلبه عليه 2ـ1 في نصف نهائي كأس أوروبا 2024 عندما أحرز اللقب و5ـ4 في نصف نهائي دوري الأمم الأوروبية 2025. وبات أول فريق في تاريخ البطولة يحافظ على نظافة شباكه في ست مباريات بنسخة واحدة.

إلى ذلك، شهدت عدة مدن فرنسية أعمال شغب واضطرابات عقب خسارة المنتخب الفرنسي أمام نظيره الإسباني 2ـ0 في الدور نصف النهائي، في مباراة أنهت آمال «الديوك» في بلوغ النهائي، حيث أضرمت النيران في عدد من المركبات، ووقعت مواجهات بين مجموعات من المحتجين وقوات الشرطة التي تدخلت لاحتواء الموقف وإعادة الهدوء. وقد تم اعتقال عدد كبير في العاصمة الفرنسية، على خلفية أعمال العنف التي أعقبت المباراة، وفي ليون اندلعت موجة غضب مماثلة أيضا بعد أن تجمع مئات المشجعين لمشاهدة المباراة في منطقة مخصصة للجماهير في ساحة بيلكورت، ما دفع الشرطة الى استخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود أثناء إغلاق محطة المترو بسبب الفوضى.

الصحافة الإسبانية تتغنى بمنتخبها.. و«الفرنسية»: «وجه حزين»

«منتخب عملاق» «سحق فرنسا»، و«هزيمة تاريخية».. هكذا أظهرت الصحافة الإسبانية فرحتها غداة فوز منتخب «لا روخا» على نظيره الفرنسي 2ـ0 وتأهله إلى نهائي كأس العالم للمرة الثانية، فيما انتقدت الصحافة الفرنسية منتخبها بعبارات «مرتبك وبلا إلهام»، «وجه حزين»، «بلا شخصية».

واعتبرت صحيفة «آس» أن ما تحقق هو «درس للعالم»، مشيدة بمنتخب يقوده نجمه لامين جمال نجح في تحقيق «إنجاز» الفوز في نصف نهائي على «أفضل منتخب في البطولة» و«التفوق على نجوم كبار مثل مبابي وأوليسيه وديمبيلي». ورأت أن «معجزة» الفوز بلقب ثان بعد مونديال 2010 «باتت في متناول اليد». أما صحيفة «إل بايس» العامة فوصفت منتخب إسبانيا ب«المذهل»، كما عنونت «ماركا» ب«هزيمة تاريخية»، مشيدة ب«عرض تكتيكي مميز» من المدرب لويس دي لا فوينتي. وكتبت «لا فانغارديا» الكاتالونية أن «إسبانيا تقتحم الباستيل» بهذا الانتصار الذي تحقق في يوم العيد الوطني الفرنسي.

ووصفت صحيفة «ايه بي سي» المنتخب الاسباني، بأنه «عملاق» «سحق فرنسا»، معتبرة أن الانتصار هو ثمرة «جهد جماعي هائل» تميز بـ«وفرة من الأفكار الهجومية». من جانبه، هاجمت صحيفة «لا فوا دو نور» أبطال العالم مرتين، قائلة «لقد انهارت فرنسا بشكل مريع لدرجة أنه من الصعب إنقاذ أي لاعب بمستوى لائق في نصف نهائي سيبقى كابوسا. ارتكب لوكا ديني خطأ لا يغتفر، ولم يقدم مايكل أوليسيه أي شيء، وجر الفريق بأكمله إلى القاع»، مؤكدة أن «الفخامة كانت إسبانية». من جهتها، عنونت «ليكيب» «الانهيار في دالاس» بالنسبة لـ «الديوك»، وكتبت أن «منتخب فرنسا الذي اختنق في جميع جوانب اللعبة، انهزم منطقيا».

وأضافت الصحيفة «في 14 يوليو لم يحل يوم مجدهم»، وأن اللاعبين «افتقروا إلى الشخصية»، وتلقوا «درسا كرويا من الإسبان».

أما صحيفة «ليبراسيون»، فرأت أن منتخب فرنسا «انهار تماما» و«لم يبد أنه دخل في أجواء نصف النهائي» أمام «جودة اللمسة ومهارة لاعبي المنتخب الإسباني».

وجاء عنوان صحيفة «ويست-فرانس» على صفحتها الأولى «نهاية الحلم الأميركي»، مصحوبا بصورة للمهاجم كيليان مبابي وهو يغطي وجهه بيده. أما «لو تيليغرام» فلخصت المباراة بكلمة واحدة «خيبة أمل»، مع صورة للقائد حزينا على أرض الملعب، رمزا لأمسية كارثية للمنتخب الفرنسي.